مؤسسة الإمام الحسين
لإحياء تراث أهل البيت
٩

شرح العهد الدولي للإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر

تأليف
باقر شريف القرشي

تحقيق
مهدي باقر القرشي

www.ketab.ir

شرح

العهد الدولي للإمام أمير المؤمنين عليه السلام

لمالك الأشتر

تأليف: باقر شريف القرشي

تحقيق: مهدي باقر القرشي

الناشر: ..... ماهر

المطبعة: ..... ستاره

الطبعة الأولى: ..... ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

عدد النسخ: ..... ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

ISBN 978 _ 600 _ 5995 _ 23 _ 7

٧ ـ ٢٣ ـ ٥٩٩٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ردمك

النجف الأشرف ـ نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله

www. hassanlib.com

البريد الالكتروني hasanlib @ yahoo.com

٠٠٩٦٤ ٧٨٠٥٦٩٤٩٧٠

www.ketab.ir

كلمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

مالك الأشتر الفارس المقدام الذي سطّر له التاريخ أروع المواقف والبطولات مع الإمام عليّ عليه السلام في بيعته وحروبه ، وكان سيّد قومه وخطيبهم وفارسهم ومن دهاة العرب ، فكان اختصاصه بعليّ عليه السلام أظهر من أن يخفى فقال في حقّه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « لَقَدْ كانَ لي كَما كُنْتُ لِرَسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله » ، فكان له الدور العظيم في صفّين ، فقد أشرف على الفتح لولا الخديعة الكبرى التي قام بها عمرو بن العاص ، وهي رفع المصاحف .

وكانت بطولات مالك المشرقة سهاماً في كيان معاوية ، فلم يهدأ الطاغية الأمويّ إلى أن اغتاله بعسل مسموم ، فمضى مالك إلى ربّه شهيداً مجاهداً ناصراً للإسلام .

أمّا العهد الدوليّ الذي بعثه الإمام إلى مالك فيعتبر دستوراً متكاملاً ينظّم جميع شؤون الدولة ، فإنّ الإنسانيّة من ماضيها إلى مستقبلها عليها أن تفتخر وتعتزّ بعملاق العقل والقلب والضمير رائد العدالة الاجتماعيّة الإمام عليّ عليه السلام الذي وضع الأُسس والبرامج المتكاملة في بناء المجتمع العادل .

أيّها القارئ الكريم ، هذا الكتاب يشرح ويوضّح بإيجاز تلك

www.ketab.ir

الوثيقة الكبرى للإمام عليه السلام التي تعتبر من أهمّ وأشمل وأروع الوثائق الدوليّة وقد ترجمت إلى اللغة الانجليزيّة ووزّعت في الأُمم المتّحدة لتعمل بها الحكومات بكلّ اعتزاز وفخر.

وفي الختام أرفع آيات الشكر والتقدير إلى سماحة حجّة الإسلام السيّد سعيد الوداعي وللإخوة المؤمنين المحسنين في قرية بربار في دولة البحرين لمساهمتهم في طبع هذا الكتاب، سائلاً من الله تعالى أن يتقبّل منهم هذا العمل، وأن يتفضّل علينا بلطفه وإفاضاته.

إنّه تعالى وليّ ذلك والقادر عليه

والحمد لله ربّ العالمين

وصلّى الله على محمّد وآل بيته الطاهرين

الحمد لله رب العالمين

مهدي باقر القرشي

www.ketab.ir

مُحتويات الكتاب

كلمة المحقّق ٧

تقديم ٩

شهادته رضي الله عنه ١١

تأبين الإمام عليه السلام لمالك رضي الله عنه ١٢

سرور معاوية ١٣

عهد الإمام عليه السلام لمالك الأشتر

١٥ ـ ٦٣

شهادته رضي الله عنه ١١

تأبين الإمام عليه السلام لمالك رضي الله عنه ١٢

سرور معاوية ١٣

عهد الإمام عليه السلام لمالك الأشتر رضي الله عنه ١٥

تطلّع الرعيّة إلى عدل الولاة ١٥

الرحمة بالرعيّة ١٦

إنصاف الناس ٢٠

إرضاء العامّة ٢٠

إبعاد الساعين لمعائب الناس ٢٢

www.ketab.ir

الابتعاد عن بعض الأشخاص ٢٣
إقصاء الوزراء في الحكومات السابقة ٢٣
التفاضل بين المحسن والمسيء ٢٥
حسن الظنّ بالرعيّة ٢٥
الحفاظ على السنّة الصالحة ٢٦
الاتّصال بالعلماء ٢٦
الرعيّة طبقات ٢٧
الاتّصال بالأشراف والصالحين ٢٩
تكريم المخلصين من الجند ٣٠
الأخذ بأحكام الله تعالى ٣٢
اختيار الحكّام ٣٣
تكريم الحكّام المخلصين ٣٥
العمّال ٣٦
مراقبة العمّال ٣٧
الخراج ٣٨
عمران الأرض ٣٩
وصيّته عليه السلام بالمزارعين ٣٩
الكتّاب ٤١
التجّار وذوو الصناعات ٤٣
مراقبة التجّار ٤٤
الطبقة السفلى ٤٥
رعاية الأيتام والمتقدّمين في السنّ ٤٧

www.ketab.ir

تفريغ وقت لذوي الحاجات ٤٨
مباشرة الولاة لبعض الأُمور ٤٩
إقامة الفرائض ٥٠
عدم الاحتجاب عن الرعيّة ٥١
بطانة الوالي وخاصّته ٥٣
الرفق بالرعيّة ٥٤
الصلح مع العدوّ ٥٥
حرمة سفك الدماء ٥٨
الإعجاب بالنفس ٥٩
عدم المنّ على الرعيّة ٥٩
العجلة في الأُمور ٦٠
الاستئثار ٦١
الاقتداء بالحكومات العادلة ٦٢

مُحتويات الكتاب ٦٣

www.ketab.ir